صاحب الجلالة الملك محمد السادس يوجه أمرا يوميا إلى أفراد القوات المسلحة الملكية بمناسبة الذكرى الخامسة والأربعين لتأسيسها

" الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه.
معشر الضباط وضباط الصف والجنود..
تحتفل القوات الملكية المسلحة ومعها الشعب المغربي بالذكرى الخامسة والأربعين لتأسيسها، وهي مناسبة وطنية مجيدة جرت العادة فيها سيرا على نهج والدنا المنعم أن نجدد لكم فيها سابغ عطفنا ورضانا، ونعرب لكم عن اعتزازنا بما بذلتموه وما زلتم تبذلونه بكل تفان وإخلاص من تضحيات، ومن جلائل الأعمال الحميدة للحفاظ على مكتسباتنا العريقة والذود عن مقدساتنا الترابية.
وهي مناسبة نستحضر فيها أيضا بكل إجلال وفخر كل المحطات التطورية التي قطعتها القوات المسلحة الملكية مند تأسيسها في فجر الاستقلال، حيث جعلها جدنا المنعم محرر البلاد صاحب الجلالة الملك محمد الخامس طيب الله ثراه، أول رمز للسيادة الوطنية مسندا لوالدنا المنعم صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني تغمده الله برحمته، مهمة قيادتها والسهر على تطويرها؛ فاعتبرها رحمه الله في مقدمة المسؤوليات التي ورثها عن أبيه، واهتم عن قرب بتسييرها وتكوينها وتأطيرها وتجهيزها محققة ما بلغته اليوم من تقدم وتحديث ومحكم تنظيم.
معشر الضباط وضباط الصف والجنود
ها نحن اليوم سيرا على هذه السنن الحميدة نحتفل بهذه الذكرى المجيدة ونحيي كل أبعادها النبيلة، مستشعرين وفاءكم الراسخ للمبادئ السامية وتشبعكم الخالد بالقيم الأساسية وتفانيكم في الدفاع عن الثوابت والمقدسات، هذه المبادئ والقيم التي ظلت وستبقى ضامنة لسيرورة مسيرتكم الحضارية التطورية للاستجابة لتطلعات البلاد ومواكبة العصر ومتطلباته متمتعين باهتمامنا وسابغ عنايتنا.
معشر الضباط وضباط الصف والجنود
من هذا المنظور جعلنا الاهتمام بكم قواتنا المسلحة الملكية من بين اهتماماتنا الأساسية مستهلين عهدنا بالوقوف مباشرة على أحوالكم وتفقد أموركم، فشهدت هذه السنة ضمن هذا السياق سلسلة من التدابير همت الرفع من مستوى تكوين وتدريب قواتنا مع تقوية ودعم التجهيزات والمعدات كما قمنا بمجموعة من الإجراءات كإعادة ترميم العديد من الثكنات العسكرية والمرافق الحيوية لإقامة الجنود، والشروع في تأمين وسائل النقل الحضري للجنود وذلك رغبة منا في توفير وسائل العمل لأفراد القوات المسلحة الملكية وتحسين ظروفهم ورعاية منا لكم قواتنا المسلحة الملكية وعناية بكم، سعينا لتحسين الحد الأدنى للأجور والرفع من رواتب الجنود وتقليص الفوارق الترابية لتسهيل التواصل وضمان طمأنينة الجندي وكرامته.

وقد سرنا بكم أفراد قواتنا المسلحة على نفس النهج للدفاع عن السلم والشرعية الدولية وصيانة وحماية الفضائل والحقوق ونصرة القضايا العادلة والمبادئ السامية، فبعثنا مؤخرا واستجابة لهذه المبادئ واقتداء بالأعمال النبيلة لأسلافنا المنعمين بتجريدة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية الصديقة على آثار التجريدات السابقة إلى البوسنة والهرسك وإلى الكوسوفو، حيث لا زالتا تواصلان أداء مهامهما النبيلة بكفاية واستماتة ضمن قوات الأمم المتحدة للسلام.

معشر الضباط وضباط الصف والجنود
إن احتفاءنا اليوم بهذه الذكرى السعيدة لمناسبة لنستحضر بكل إجلال وتقدير ذكرى جدنا المنعم محرر البلاد ومؤسس القوات المسلحة الملكية صاحب الجلالة الملك محمد الخامس رحمه الله، ووالدنا المنعم باني المغرب الحديث والمؤسسات الوطنية صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني طيب الله ثراه، الذي حبا القوات المسلحة الملكية بعطف أبوي خاص مشيدين بمنجزاتهما العظيمة وأعمالهما النبيلة متضرعين للعالي تعالى أن يرحمهما ويسكنهما فسيح جناته مع النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولائك رفيقا.
وبنفس الإيمان والخشوع نترحم على شهدائنا الأبرار الذين وهبوا حياتهم من أجل الوطن واستشهدوا في ساحة الشرف مدافعين عن وحدة البلاد وأمنها وسلامتها وطمأنينتها.
كما ندعو الله العلي القدير أن يسدد خطاكم ويثبت أقدامكم للسير على النهج الذي رسمناه لكم، محافظين على التقاليد الموروثة والثوابت والمقدسات متجاوبين مع كل تطور من شأنه أن يصون المبادئ الأساسية والنبيلة خدمة للوطن وقيمه المقدسة، سائلين تعالى أن يكلل أعمالكم بالنجاح والتوفيق متشبثين على الدوام بالوفاء لشعاركم الخالد / الله س الوطن س الملك / والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته".